

فيديو # ٢٥١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٧

الآيات: ٣٣-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة اثنين وخمسين من مقاطع التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع سورة الاعراف ارجو تفتحوا المصاحف. على الآية ثلاثة وتلاتين - [00:00:00](#)

آ اول اية هتدبرها الليلة ان شاء الله هي الآية ثلاثة وتلاتين. بس لما بقراها نشعر اني داخل في العبارة القرآنية من النص. مش من اولها. وشرحنا في دورة مفاتيح التدبر - [00:00:29](#)

الفرق بين الآية القرآنية والعبارة القرآنية. ومش هشرحها ثاني واللي عايز يعرف لازم يتفرج على دورة مفاتيح التدبر. هفضل بدورة التفتح آ مفاتيح التدبر لغاية ما اموت. لغاية اخر نفس في حياتي. على فكرة الدورة دي اثنى عليها علماء كبار منهم الشيخ محمد - [00:00:48](#)

ولد الحسن الددو الشنقيطي هناك ايضا الشيخ آ عبدالرشيد الصوفي سمعت ايضا في قطر ان هو اثنى على فارجوكم اتفرجوا علي. والله ماشي عشان انا عملتها. لكن عشان خاطر هي فعلا دورة مهمة جدا. وهتفيدكم في التدبر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:09](#)

معايا الآية ثلاثة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن كده بوقف القراءة وبرجع ابحت عن اول العبارة ما هو قل انما حرم ربي يبقى كان فيه - [00:01:29](#)

يعني انا داخل في الجملة من النص في العبارة من النص. ارجع لاتنين وتلاتين. اللي تدبرناها امبارح قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الايات لقومي - [00:01:52](#)

تعلمون يعني قل يا محمد مين اللي حرم النعم والطيبات اللي ربنا رزق بها الناس؟ الله! امال ربنا حرم ايه ثلاثة وتلاتين بقى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. تمام - [00:02:15](#)

يعني قل انما حرم ربي دي معناها ان رب يعني فيه حاجة سبقتها بتقول ربنا ما حرمش كذا مين اللي حرم النعم والطيبات ده هو ربنا حرم ايه؟ الثلاثة وتلاتين دول بقى. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:02:32](#)

والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان على الله ما لا تعلمون يعني ايه بقى قل انما حرم ربي الفعاش. قل لربنا ما حرمش الطيبات. بل حرم الفواحش. الفواحش زي ايه؟ تعرية الاجساد فقط. كمل الآية - [00:02:52](#)

ما ظهر منها وما بطنها. ده فيه فواحش باطنة بقى كمان. يبقى هناك فواحش ظاهرة زي كشف العورات والعلاقات المحرمة بين الناس. آ وهناك فواحش باطنة زي الشركة زي الكبر زي الغرور زي التذلل لغير الله دي كلها فواحش فواحش - [00:03:18](#)

لكنها فواحش باطنة ارجعوا للاية ستة وعشرين ارجع هات يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. يبقى اول حاجة اللباس تغطي السوءات الجسد. وريشة ولباس فوقه عشان الزينة. ولباس التقوى ذلك خير - [00:03:42](#)

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. يبقى هناك اللباس لتغطية العورات الظاهرة الجسدية. وهناك التقوى وهي لباس يغطي عورات القلب اللي هي في الآية ثلاثة وتلاتين بتاعتنا النهارده قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما - [00:04:09](#)

يا بطل بنغطيها بايه الفواحش الباطنة بالتقوى ستة وعشرين ولباس التقوى ذلك خير. اسمع بقى اخر الآية ستة وعشرين بيقول ايه؟

ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يتذكرون كثير من الناس بتتجاهل الفواحش الباطنة وبتنسى ان في فواحش باطنة وتنسى ان في امراض قلوب ويبقى الدين - [00:04:29](#)

مصر عندهم على الشكل الظاهري. طالما ان هو ما يبشربش خمرة طالما ما لعبش قمار طالما ما بياكلش آآ خنزير هو كده تمام. لأ انت مش تمام ولا حاجة. مين قال لك تمام؟ - [00:04:58](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم يعني ايه هو الاثم يعني كل ما يوجب الاثم زي شرب الخمر ولعب القمار واكل الخنزير كل ده والبغي بغير الحق. يعني ايه؟ الظلم والبلطجة - [00:05:10](#)

التنمر على الناس تبقى دي ذنوب متعددة على اخرين فيها طرف تالت دي اسمها ايه البغي انك تبغي على حد. البغي بغير حق وفي بغي بالحق ما فيش بغي بالحق. لكن هو التأكيد ان ده بغي - [00:05:30](#)

البغي بالظلم البغي بغير الحق. ها؟ والاثم هي الحاجات اللي هي توجب الاثم حتى لو كانت مش ذنوب في حق ناس تانية وان تشاركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. الايمان بان هناك من يرزق غير الله. بان هناك من يشفي - [00:05:47](#)

غير الله. لان هناك من يحقق النجاح غير الله. فيروح بقى يقعد يمسخ على قبوره ويمسخ على نفسه ويمسخ مش عارف ايه البلاط بتعمل ايه ويمسخ على نفسه ويكنس عليك - [00:06:08](#)

سيدة زينب واعمل وانا اولع شمعتين وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. دي ارض يعني ربنا حرما. ربنا حرم انكم تقولوا على ربنا اشيء وتوصفوا وربنا باوصاف وتسموه باسماء هو لم يقلوها عن نفسه - [00:06:18](#)

بالتالي تتكلموا في اهم شيء وهو الله سبحانه وتعالى واسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته بغير علم هم عملوا كده فعلا قبل كده فين؟ في الاية ثمانية وعشرين ارجع لثمانية وعشرين - [00:06:39](#)

واذا فعلوا فاحشة. ارجع لثمانية وعشرين واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها يجوز الانسان يتكلم في اي شيء كده بدون عبه يتلبس الغلطة بتاعتك اللباس الديني. بتلبسها توب الدين مش حقيقي. وتقول ان ربنا قالها هذا تقول على الله. فما بالك بقى وهو بيتكلم - [00:06:54](#)

على الله بقى نفسه. اقرا معي اربعة وتلاتين اربعة وتلاتين. ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لكل امة هنا لها معنيين لكل انسان والانسان اتقال عليه امة - [00:07:20](#)

آآ ان ابراهيم كان امة ولكل امة بمعنى امة يعني جماعة من الناس اجل اي عمر بالنسبة للفرد لما الموت بيأتي هو ده الاجل بتاعه ايه. لا يستطيع انه يؤخر الموت ولا يقدمه. حتى المقتول اللي بيقتل - [00:07:42](#)

هو بيموت في اللحظة اللي ربنا كتبها له ولكن يبوء باثمه غيره القاتل بياخذ سيئات على قتله لكنه مات ايضا في اللحظة اللي ربنا كاتبها له المنتحر نفس الكلام برضه عشان تبعوني فيه. لكنه هو استعجل شيئا فعشان كده بيعاقب. طيب - [00:08:02](#)

كذلك لما ربنا ينزل العذاب امة من الناس بينزل العذاب ده بعد فترة من الامهال ربنا كاتبها. لكن لو العذاب بدأ لا يستطيع احد ان يوقفه ولا ان يقدم موعده - [00:08:20](#)

يبقى ايه؟ يبقى الاية بتقول ايه؟ ولكل امة اجل. ده الكلام ده نازل وقريش بتسمعه. تهديد وعيد ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ليقدروا يأخروا - [00:08:39](#)

ولا يقدرُوا يقدموا ساعة. ساعة يعني ايه؟ ستين دقيقة؟ لأ ساعة يعني مساحة وقت آآ شريط وقت ما لهاش ما لهاش ميزان معين ساعة. يعني اي اي شوية وقت. ممكن الدقائق تعتبر ساعة - [00:08:57](#)

ممكن خمس ست ساعات بتوع طلاب الساعة كلمة ساعة مش معناها ستين دقيقة يعني دي كلها مقاييس احنا عملناها جديدة. هم اه اقرا خمسة وتلاتين معي يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي - [00:09:16](#)

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا بني ادم رابع نداء لنا بهذا الوصف. نودينا ثلاث مرات في الكام اية اللي فاتوا يا بني ادم يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم. اول ما يجي لكم رسل منكم - [00:09:42](#)

مش هيجي لكم ملايكة. هيجي لكم رسل منكم انتم بني ادمين عشان تألفوهم وتعرفوا تتواصلوا معهم. هو اصلا الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيتعامل مع الملك لما تتعامل سيدنا جبريل كان بيتعب جدا وكان يبجهد جدا. تخيلوا بقى لو كان الوحي - [00:10:04](#) على كل واحد فينا هيجي لكم منكم رسل طب الكلام ده ربنا بيقوله في القرآن بعد ما خلاص يعني اخر رسول نزل ما هو ما فيش رسل ثاني يعني يعني بص بص الاية بتقول ايه؟ يا بني ادم - [00:10:19](#)

اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي يعني اول ما يجي لكم رسل من وسطيكم يقص عليكم اياتي. سانية واحدة هو هيجي رسل لسة ما خلاص ما فيش رسل جايين. يعني ايه ايه فايده الاية دي دلوقتي بعد نزول الرسول - [00:10:35](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ابن عطية وده من اوائل المفسرين. من المفسرين الكبار جدا قال وكأن هذا خطاب لجميع الامم قديمها وحديثها ده ده الخطاب كان من من اول امة كان بينزل لها نفس هذا الكلام - [00:10:52](#)

وحديث الامم يعني اليومين دول كمان فيهم دول ازاي ربنا بيوجه رسالة لجميع الامم حتى دلوقتي اه ازاي؟ هنشوف دلوقتي يا بني ادم مما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي. اول ما يجي لكم رسل منكم يقص عليكم اياتي يقرأوا لكم القرآن - [00:11:16](#)

هون يقرأوا لكم التوراة يقرأوا لكم كل واحد في العهد بتاعه. دلوقتي هو القرآن هو ده الكتاب فورا فورا فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تتقوا ربنا بسرعة وتصلحوا تصلحوا احوالكم تصلحوا - [00:11:38](#)

وعقائدكم اللي هيعمل كده فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما يتخفش عليهم ولا هيحزنوا قراءة يعقوب فلا خوف عليهم مش فلا خوف عليهم بدل التنوين بالضم هيبقى في فتحة. فلا خوف عليهم - [00:11:54](#)

اما اقول واحد يقول لي تشتري ارض في مش عارف في الطريق مش عارف ايه الزراعي اقول له انا لا مال عندي يعني ايه؟ عيش فلوس كفاية - [00:12:19](#)

لكن لو قلت له لا مال عندي انا انفي الجنس. جنس المال نفسه مش موجود لا مال عندي. ده انا معيش تعريفه لا اله الا الله. ليه ما بنقولش لا اله الا الله؟ لا اله نفي الجنس ما فيش اله خالص مطلقا. الا الله - [00:12:38](#)

فلا خوف مطلقا نفي الجنس جنس الخوف نفسه. ولكن هنا ابن عاشور قال ان الخوف نفسه شيء معنوي فحتى لو جاء بالضم بالتنوين مضموم برضو بيجري عليه نفس الجنس ايضا. برضو - [00:13:02](#)

ده نفي للجنس ايضا لكن ممكن نقول ان هو تأكيد قراءة يعقوب تأكيد ان ما فيش خوف اطلاقا عليهم المهم اللي هيتقوا ويصلحوا احوالهم ما يتخفش عليهم ولا يحزنوا طب والتانيين اقرأ ستة وتلاتين. والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب - [00:13:20](#)

النار هم فيها خالدون. اللي مش هيتقوا بقى ربنا ولا هيصلحوا احوالهم ويصلحوا عقائدهم. بل هيكذبوا ايات الله والذين كذبوا باياتنا. اقرأ ستة وتلاتين معي. والذين كذبوا باياتنا اله يكذبوا بايات الله - [00:13:47](#)

استكبروا عنها وهيتكبروا على ايات الله. هناك يا جماعة ملحدين النهاردة بتعمل فيديوهات فيها التعالي على الوحي يطلع يقول لك ايه هو ليه ربنا بيتكلم كده؟ هو مش المفروض يعمل كده ومش ليه بيقول تبت يدا ابيه ابي لهب وتب؟ ليه يشتم الراحل؟ طب ليه ما يكلموش عدة اسمه تكبر؟ تكبر وتعالى على الوحي - [00:14:05](#)

الذين والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اصحاب النار مش هيدخلوها شوية وبطلعوا هم فيها خالدون طيب خلاص الرسل كلهم ارسلاوا زي ما قلنا الايتين دول هل لهم فايده دلوقتي؟ اه - [00:14:26](#)

صحيح الرسل ارسلت صحيح الرسل كلهم ارسلاوا. لكن النبي ادمين مش كلهم جوم الدنيا صح ولا لا؟ يبقى كل ما يأتي جيل ويطلع على القرآن والسنة فوكانما جاءه الرسول الان - [00:14:50](#)

احنا النهاردة واحنا بنقرأ القرآن نحن نتعامل مع الوحي الان وهي دي النقطة. القرآن مش هو اللي بيغير. الوحي هو الذي يغير. ما هو القرآن بيتحفظ وبيتشال في الموبايلات وبيتحط على الحيطان - [00:15:09](#)

اما اذا تعاملت مع هذا الكتاب على انه وحي يعني انا بيوحي الي؟ ايوه بس من خلال الرسول عليه الصلاة والسلام فالتعامل مع هذا

الكتاب على انه وحي من الله يغيرك. يغيرك يغير حياتك كلها - 00:15:26

طيب فكل ما يأتي جيل ويطلع على القرآن والسنة والسنة. يعني السنة التشريعية وحي من الله. لكنها عبر عنها النبي بكلامه بلغته يعني ايه اللي بيحصل بقى بينقسم الجيل ده الى فرقتين - 00:15:45

فريق بيتقي ويصلح زي اللي في الاية خمسة وتلاتين. فمن اتقى واصلح ودول بيبقى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون دكتور الاية خمسة وتلاتين وفريق اخر بيكذبه بايات الله وبيستكبروا ودول اصحاب النار خالدين فيها اللي هم بتوع الاية ستة وتلاتين -

00:16:06

كمان بيبقى كل ما بيجي جيل بينقسم الى فريقين فريق بيكذب ويستكبر يضع اصحاب المرء وفريق بيؤمن وآ بيتقي ويصلح ويبقى من اصحاب الجنة. طيب سؤال بقى مش كثير كده يدخلوا النار ويخلدوا فيها برضه واحد بيسمع الكلام ده - 00:16:23

يلاقي كده ايه يعني بص اقرا معي الاية ستة وتلاتين كده بص ايه اللي بييجي في زهك احيانا؟ والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فمممكن يحصل شوية تعاطف يعني مش كثير يعني هو مسلا هم كذبوا بايات ربنا - 00:16:41

خمس سنين ستين سنة سبعين سنة في الدنيا هيخشوا النار ويخردوا فيها هيصعب عليك شوية او كده فالقرآن بيقرأ اللي في دماغك وبيرد عليك في الاية سبعة وتلاتين وبيقول لك فمن اظلم ممن افترى على - 00:17:00

والله كذا او كذب باياته. لا مش كثير ولا حاجة. هو فيه حد اكثر ظلما من اللي يفترى على الله الكذب ويقول عليه حاجات غير حقيقية زي ما عملوا في الاية ثمانية وعشرين والله امرنا بها - 00:17:16

اللي قالوها مشركوا مشركوا العرب عشان يطوفوا عريانيين وبيقوا فيجيتريا في الحج زي بالزبط اللي بيخون امته دلوقتي وبيخون دينه دلوقتي وبيخون المسجد الاقصى دلوقتي ويلبس خيائته وغطاء ديني ويقول لك الله امرنا بامر الاوكيه وآ وولي الامر هو صاحب الكلام في هذا الامر وآ - 00:17:32

ربنا امرني في القرآن ابقى صهيوني ايه فلسطين مكتوبة لليهود في القرآن هو ده اللي قالوه على فكرة. ده فيه ناس طلعت قالت كده ربنا امرنا نطيع ولي الامر في اي حاجة يعملها حتى لو زلم وخيانة من هذا الكلام. هذا الكلام - 00:17:59

دول بيخترعوا دين والحمد لله هذا يا جماعة لا تكرهوا الفتن. الفتن تبير المنافقين. بتزهر المنافقين. ما تكرهوهاش. وتكرهوا تزهر الناس على حقيقتها فمن اظلم ممن افترى على الله كذا - 00:18:16

ومين كمان زالم او كذب باياته اللي بيكذب على ربنا او بيكذب ايات ربنا اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا جاءوا معي سبعة وتلاتين. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب يعني ايه؟ هنفهم دلوقتي. حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم. قالوا اينما كنتم تدعون -

00:18:34

من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين الناس اللي بتكذب بايات الله وتفتري على الله الكذب دول. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني ايه نصيبهم من الكتاب - 00:19:01

انهي صورة في الكتاب بالزبط؟ الكتاب ده اللي هو القرآن ولا اللي هو التوراة ولا قرآن التوراة. الكتاب يعني ما كتبه الله من قدر من اقدار يناله نصيبهم من القدر الذي كتبه الله - 00:19:18

ركز بقى هنا. ها وليس الكتاب بمعنى كتب كتاب من كتب الله. معناها القدر الذي كتبه الله. يبقى الناس اللي بتفتري على الله الكذب وتكذب باياته كل واحد فيهم هياخد قدره في الدنيا لغاية ما يموت. وبعدين يحصل ايه بقى؟ حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم. يعني

ايه رسل - 00:19:32

هو سيدنا محمد وسيدنا عيسى وسيدنا موسى عليهم افضل الصلاة والسلام. هم اللي هيجوا يتوفون؟ لأ. رسلنا دي لما تبقى رسلنا يتوفى معناها الملائكة ملك الموت. لما تيجي الملائكة تاخذ روح الانسان اسمها ربنا ارسل رسل يتوفوا الانسان - 00:19:52

لغاية ما تيجي الملائكة الملائكة الموت تأتيمهم قالوا اسمع بقى بيكلموهم بقى وهم بياخدوا روحهم. شف وهو بيطلع روحه قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. يلا رح آ رح يلا انده على المسيح - 00:20:11

عليه الصلاة والسلام انده على بوزة يلا يلا يا اللي بتعبد بقرة واقبض على انده على البقرة بتاعتك يلا البحر قاعدة برة ايه في حظيرة

انت على البقرة فين الاصنام؟ فين هبل - [00:20:25](#)

ايساف فين مش عارف ايه نعيلة دي ولا اسمها ايه والله ما فاكر اسماء الاصنام بتاعتهم. المهم هيقلولوا ايه بقى؟ هيردوا يقولوا ايه؟

قالوا ضلوا عنا. يعني ايه ضلوا عنا؟ تاهوا مننا. مين ده اللي تاهوا منكم - [00:20:38](#)

مش لاقينهم مش لاقى الالهة اللي بتعبدها طول عمرك وانت بتموت وبتتسأل وبتتقال لك اينما كنتم تعبدون من دون الله هتقول قالوا

ضلوا عنا انتھوا مني منك وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - [00:20:54](#)

وهيعترفوا وهم بيموتوا انهم كانوا كفار وان اللي عملوه ده كان كفر وشهدوا على انفسهم هيشهدوا على نفسهم نتوقف هنا باذن الله.

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم - [00:21:12](#)

ان ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من

اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ - [00:21:35](#)

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله

لك وسعي كله - [00:21:51](#)

في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك - [00:22:21](#)

ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره

شريعتك. فوثق اللهم رابطة واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل -

[00:22:41](#)

عليكم واحيها يا مولانا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:07](#)